العدد ٢٢٩ - ٢٦ — السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسئول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى



يافا في ١٣ نيسان غ . و ٣٠ اذار ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٦ جمادى الاول سنة ١٣٣١

جرجي دمتري سرسق

(المرء كثير بأخيهِ)

كم من اخ لك لم يلده ابوكا
وكأنما اباؤه ولدوكا

دمعة الانسانية نادرة غالية . ولكنها تعود رخيصة متى سكبتها على فقيد . وهي لا تسكبها إلا على انفع بنيها واخلصهم في خدمتها .

في بيروت مدينة العلم والتجارة والحركة الدائمة . توجد مدن صغيرة تدعى مدن العظة والتأمل والصمت الدائم . تلك مقابر الاجداد والاسلاف ! . ففي مقبرة من تلك المقابر . وفي زاوية من زوايا هذه المقبرة . فتح في هذا الاسبوع لحد جديد ووضع فيه جرجي دمتري سرسق . فجثمت الانسانية حول القبر ترسل دمع ارملة ثكلى . او دموع راحيل التوراة حين بكت بنيها ولم ترد ان تتعزى .

لو كان جرجي دمتري سرسق رجل حرب . يسوق الكتيبة تفني الكتيبة . ويتفنن في تدمير المدن بالحديد والنار . ويرسل نفوس القتلى الى خالقها على قاطرات سريعة الجري . تاركة وراءها انهراً من دموع ودم . لكان العالم نصب له تمثالاً كما فعل لمولتك وبونابارت .

او لو كان رجل سياسة . يكذب اليوم . ويتلاعب غداً . وينافق في كل امر . ويقول كما قال السياسي «تاليراند» : «ان اللسان وهب للانسان ليقول خلاف ما يضمر» . لكانت اسلاك البرق تعبت من رسائل نعيه الى العالم اجمع .

ولكن جرجي دمتري سرسق كان فقيد الانسانية فقط (وما اعظم كلمة فقط هنا) فدمعت عليه الانسانية التي ليس لها وطن . وقلَّ في هذا العالم من يلتفت الى دموع الانسانية غير ابنائها !

جرجي دمتري سرسق كان فرداً . ولكنه كان كثيراً باخيه . لم يملك الوف المال كافراد إسرته السرسقية بل ملك قلوب الالوف من ابناء عشيرته . وكان اعظمهم غيرة . واكثرهم تفانياً . وانفعهم في الخطوب .

وبالاختصار فان جرجي دمتري سرسق كان فقط من الاخوان الذين قال عنهم بزرجمهر حكيم الفرس : «من لم يكن له اخ يرجع اليه في اموره . ويبذل نفسه وماله في شدته . فلا يعدن نفسه من الاحياء» .

فرحمة الله على خادم الانسانية وفقيد الاخوان . . .

يوسف العيسى

وبعد ذلك ؟

جاءنا اول من امس العدد ١٢٤٨ من جريدة المفيد الغراء . فالفيناه ذا ثلاث صفحات بيضاء وصفحته الاولى تحتوي فقط على صورة امر الولاية بالغاء الجمعية الاصلاحية وقد طوقته باطار من سواد .

ليس هذا العمل ببشير خير . بل هو يدل على عزم الحكومة ان تضغط على حركة الاصلاح . ونحن وان كنا لم نستحسن التوسع الذي جاء في بعض مواد اللائحة الاصلاحية الا اننا لا نرى من الحكمة خنق هذا الطفل في مهده . وقد كان بامكان الحكومة ان تنتظر وصول الوفد البيروتي الى الاستانة ومتى يئست من اقناعه فلها ان تلتجئ الى هذه الواسطة التي عجلت بها الان .

وهذه صورة البلاغ الرسمي :

بما ان الجمعية التي تشكلت منذ شهرين ونصف من بعض الذوات في بيروت باسم الجمعية العمومية الاصلاحية والتي اتفق ان اعطي لها علم وخبر من مقام الولاية قد كان تشكلها مغايراً اساساً للنوعية الصريحة التي نص عليها قانون الجمعيات فضلاً عن ان بعض المطالب التي اخذ هولاء يطالبون بها باسم الاصلاحات هي منافية ايضاً لاحكام القانون الاساسي وبناء عليه فقد صار من الطبيعي منع دوام واجتماع هذه الجمعية .

هذا وقد شرع بتطبيق قانون ادارة الولايات الذي نظمته الحكومة السنية وفقاً لقاعدة توسيع المأذونية وتفريق الوظائف التي نصت عليها المادة المائة والثامنة من القانون الاساسي وصدرت ارادة الحضرة العلية السلطانية بمراعاة احكامه فجاء جامعاً للمساعدات الواسعة التي تتطلبها الاصلاحات المطلوبة لبيروت ولسائر الولايات العثمانية ومتضمناً الاحكام المخصوصة التي تؤمن الاحتياجات الخصوصية لكل ولاية

على انه من الثابت فعلاً بنشر مثل هذا القانون المخصوص المتكفل بحصول الاصلاحات التي تود الحكومة السنية انفاذها بصورة جدية — انه اذا وجدت بعض النواقص عند تطبيق احكامه الفرعية فلا شك ان الحكومة السنية تتم هذا النقص بالاشتراك مع مجلس المبعوثين الذي سيجتمع قريباً ان شاء الله . وبناء عليه نعلن انه قد منع بموجب القانون اجتماع الجمعية المذكورة التي ليس لها ذاتاً كيان قانوني ولم يبق محل وحاجة لدوامها بعد الان واذا تصدى القائمون بها للاجتماع خلافاً للمأمول فتضطر الحكومة لاجراء ما يقتضيه القانون بحقهم من المعاملات

في ٢٦ مارت سنة ٣٢٩ — والي
ابو بكر حازم

حامي ادرنه

(في عاصمة البلغار)

كتبت جريدة «النيوفري بريس» وصف وصول بطل ادرنه الى صوفيا عاصمة البلغار قالت :

وصل القطار الذي يقل شكري باشا واثني عشر جنرالاً أخر قرب الساعة الرابعة والنصف . وكان بانتظارهم الكولونل كانتشف قائد موقع المحطة وفريق كبير من القواد والاهالي وياور وزير الحربية .

فلما وقف القطار نزل منه اليوزباشي مارشلوف المعين في معية شكري باشا واختلى بقائد الموقع قليلاً . ثم نزل القائد العثماني يتبعه بضع شبان من اركان حربه ممتلئي الجسم اقوياء مما يكذب ما اشيع من ان الجند العثماني كاد يموت جوعاً داخل اسوار ادرنه .

وكان الاثنا عشر جنرالاً الذين برفقته كلهم شباناً وليس بينهم مسن سوى الغازي وهو وحده يحمل سيفه . وكان منه قبل نزوله ان كلمهم بالتركية فالتفوا حوله ولما استووا على الارض قام الضباط البلغاريون بالسلام العسكري ثم تقدم قائد الموقع وخاطبه بلهجة متهدجة وباللغة الافرنسية قائلاً :

قدمت على الرحب ياصاحب الدولة . ان العالم اجمع يقدر باعجاب ما اتى به احد مرون والمحاصرون امام وداخل ادرنه . ان الامة البلغارية تقدم عظيم احترامها لبطل ادرنه الباسل . ولتكن دولتكم على ثقة من اعجابنا الفائق بكم وتأثرنا لما اصابكم .

فالتفت شكري باشا لليوزباشي مارشلوف الذي في معيته وخاطبه ببعض كلمات في اللغة الالمانية شاكراً ثم ركب سيارة وبجانبه حاكم البلدة العسكري وتبعتها سيارات تقل القواد العثمانيين الى نزل سبلندد اوتيل .

ومما يؤثر ان جاور باشا الذي أسر في واقعة غاليبولي لما بلغه وصول شكري باشا اسيراً الى صوفيا حيث يوجد هو طفق يبكي من التأثر بكاء الاطفال

في بلاد الحبش

نشرت جريدة «الافريكان ورلد» رسالة وردتها من عاصمة الحبشة جاء فيها ان الامير «ليدجي ياسو» قام في سياحة في جميع اطراف مملكته قبل ان يستلم كرسي الامبراطورية وقد دامت هذه السياحة سنة كاملة من اذار سنة ١٩١٢ الى شباط سنة ١٩١٣ .

وانه في مدة غيابه سلَّم اعنة الاحكام الى وزراء جعلهم مسؤولين عن تبعة ما يعملون ولما انهى سفرته ووصل الى عاصمته شاع انه اصدر امراً بابعاد جده الامبراطور منليك الى بلدة اخرى ولكن لا صحة لهذه الاشاعة والاغلب ان منليك لم يبق حياً حتى الان .

ففي مساء اليوم الذي وصل فيه الامبراطور العاصمة قصد اولئك الوزراء ان يأخذوه الى القصر الامبراطوري ولكن كان هناك قائد محافظ على القصر منع اياً كان عن دخوله . اما الوزراء فاعتمدوا على ادخال الامبراطور بالقوة فصوب حينئذٍ القائد المذكور مدافع القصر واطلقها عليهم فاجابوه بالمثل وسقطت القتلى من الجانبين الى ان اسرع المطران وتداخل واقنع القائد

ان يذهب معهُ الى دار المطرانية وهكذا دخل الامبراطور قصره ·

وفي ثاني يوم زاره معتمد انكلترا وقدم له نيشان القديسين ميشيل وجورج المُهدى له من قبل الحكومة الانكليزية

متفرقات عن الحرب

※ الحكومات البلقانية ※

لم تكد تظهر بوارق الصلح بين الدولة والبلقانيين حتى كشر هولاء عن انيابهم بعضهم لبعض · ففي سلانيك بدأت الجنود البلغارية تتحصن في مراكزها لئلا تأخذها الجنود اليونانية هناك على غرة · وقد نشرت جريدة «النوفل اجيسيان» برقية وردتها من فينا بتاريخ ٧ الجاري مفادها ان الحكومة البلغارية تجمع جيشاً قوياً في ادرنه تقصد بهِ الهجوم على السرب واليونان اذا اخرجوا محالفتهم السرية الى حيز العمل ·

※ اشقودره ※

لم تثبت برقيات روتر الاخيرة خبر سقوط اشقودره الذي ذكرناه عن الشركة اليونانية · وقد سُئل الوزير ساسنوف الروسي من قبل لجنة مجلس الدوما عما اذا كانت مسألة هذه المدينة يخشى عليها من خلاف بين الدول الاوروبية فقال : ان اشقودره لا تكون للجبل الاسود ابداً اما الذي يُخشى منهُ فهو حصول ارتباكات سياسية حين تقسيم الاراضي المكتسبة من جهة الحدود بين بلغاريا وسربيا ومن الممكن حينئذٍ ان يُجعل جلالة القيصر حكماً · اما من جهة ما يتعلق بالدردنيل فان مسألته لم توضع على بساط البحث

ومن اخبار القتال حول هذه المدينة ان اربع طيارات سربية حلقت فوقها فاصاب احداها رصاص الجنود العثمانية وسقطت في المدينة · وان الجبليين ارسلوا ثلاثمائة من رجالهم ليحولوا مجرى نهر كيري عن اشقودره وفيما هم في عملهم فاجأهم مائتا الباني من الماليسور بين فافنوهم عن بكرة ابيهم

※ توسط الدول ※

أبرق من لوندره ان الباب العالي قبل ان يتخلى عن جزر بحر «إيجه» · وان مسألة الغرامة الحربية سيبحث فيها امام لجنة دولية · وان حدود البانيا الجديدة ستكون طبقاً لما عرضهُ السفراء في مؤتمرهم وان اجتماع السفراء لنهي كل امر اصبح وشيكاً

※ الحميديه في بورت سعيد ※

وصلت الطرادة حميديه الى بورت سعيد نهار الاحد من هذا الاسبوع بعد ان زارت غزه كما ذكرنا في عددنا الماضي · ونهار الاثنين الساعة ١٠ قبل الظهر دخلت في القنال ووجهتها البحر الاحمر · وتقول جريدة «الفريته» التي تطبع في بورت سعيد أن رؤوف بك صرح بانهُ لم يرجع مرة ثانية الى موانئ الجبل الاسود ولم يغرق مؤخراً ولا نسافة يونانية كما أشيع عنهُ

التلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ١٠ نيسان و٢٨ اذار

عرفت حكومة اليونان حليفاتها انهُ لم يعد بامكانها نقل العساكر السربية بسبب حصر سواحل الجبل الاسود من قبل الدول الكبرى

تقول شركة روتر انهُ في اجتماع السفراء امس دققوا في جواب الحكومات البلقانية ويستدل انهم سيعطون جواباً لا يغير شيئاً من المقررات السابقة والاغلب ان البلقانيين ميالون للقبول ·

عُلم ان اليونان سترسل الى سلانيك ثلاث فرق جديدة · وان البلغار بين سيرسلون الى «كافلا» ١٠ الاف جندي ايضاً

في ١١ نيسان و٢٩ اذار

رسمي : امس جرت محاربة مدفعية في الجناح الايسر من شتالجه ·

بينما كانت نسافة يونانية تطلق مدافعها على ادرميد أُصيبت بقذيفة من مدفعيتنا التي كانت على الساحل فابتعدت

ان مآل جواب الدول الاخير للمتحالفين هو انهن اخذن جوابهم كوثيقة عليهم بانهم قبلوا خط ميديا الى إينوس · وان المسائل المالية سينظر فيها في باريس بعد عقد الصلح · وان من صالح اوروبا ان تدقق وتحسم مسألتي الجزر والبانيا بصورة عادلة ·

في مؤتمر السفراء في بطرسبرج طلب سفراء المانيا والنمسا وايطاليا اعطاء سلانيك لبلغاريا لكي تترك هي سلستريا لرومانيا فرد سفراء فرنسا وروسيا وانكلترا هذا الطلب · اما بلغاريا فهي مصرة على طلبها اخذ سلانيك

أخبار شتى

— اضحت المقامات السياسية قلقة في الاستانة من جراء ما يقوم به القناصل الروسيون من الحركات في ارمينيا

— روت «الغازت دي كولون» انه في اجتماع اخير للسفراء في الاستانة تبادل كل من سفير روسيا المسيو دي جيرس وسفير المانيا البارون فانجهيم عبارات حادة جارحة ·

— تنوي الحكومة العثمانية ان تجعل لواء حماه ولاية مستقلة تلحق به ثلاثة الوية جاعلة قضاء حمص احداها ·

— طلبت اكادمية العلوم في باريس من مؤتمر العلماء العام المعقود في بطرسبرج ان يبحث في مسألة تعييد الفصح فيجعل له يوم معين لا يتغير

— · تعين المستر تافت رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق استاذاً في احدى الكليات بمعاش ٢٠ الف فرنك سنوياً · اما سكرتيره فقد تعين في احدى شركات التأمين بمعاش مائة الف فرنك

— اعلنت الحكومة الروسية ان لا دخل لها في مسألة المؤن الحربية التي وصلت مؤخراً الى مرفأ سان جيوفاني في الجبل الاسود ·

— · يقال ان حكومة فرنسا عدلت عن ممانعتها السابقة واذعنت للزوم فرض غرامة حربية على الدولة العثمانية

— · سبقت حكومة اسوج غيرها من الحكومات وسمحت بطبع اعلانات على الاوراق المالية المتداولة بين الناس · وقد تقاطر الطالبون بكثرة ويأمل البنك الوطني ان يربح كثيراً بهذه الواسطة

— تقول جريدة «الاوتوريته» الفرنساوية ان فرنسا اذا لم تقر قانون الخدمة العسكرية ٣ سنوات فتصير عسكريتها بمقابلة عسكرية المانيا ٤ ضد ٩ · اما اذا قررت القانون المذكور فتكون ٧ ضد ٩

— · تعين صهر الخديوي الجديد جلال الدين فريد باشا قبوكتخدا لسموه في الاستانة

— · روت الجرائد اليونانية ان الطراد حميديه لما اجتاز قنال السويس رافقه بعض جنود الاحتلال لمنعه عن اخذ الفحم

— سافر فريد باشا الصدر الاسبق من الاسكندريه الى اوروبا

— ظهر تقرير رسمي منقح في روميه يفيد ان عدد القتلى الايطاليان في الحرب الطرابلسيه ٩٢ ضابطاً و١٣٩١ جندياً

— جرت مظاهرة عظيمة في بطرسبرج كان المتظاهرون يصرخون في اثنائها «فلتسقط النمسا»

— عادت صحة قداسة البابا فانتكست بالكليه وقد اوصاه اطباؤه بالراحة التامة

— · اجتمع في ٨ الجاري اول مجلس للنواب في الصين

— تقول شركة روتر ان سقوط ادرنه وما لاقاه البلغار في شتالجه حيث خسروا الابين من خيرة شبانهم عجل رغبتهم في عقد الصلح والصعوبات الناشئه الان هي من اليونان والجبل الاسود

— يعتقد رجال السياسه ان حالة البلقان مظلمه جداً ويرون ان حل المشاكل ممكن ولكنهم لا يعرفون كيف تكون طريقه ذلك

اخبار الجهات

مصر

على اثر نزاع حصل في المحكمة المختلطة جرى براز بالسيف بين المحامين اده وبحار فجرح الاول الثاني في ذراعه ·

— كانت الحكومة المصرية قررت انشاء مستشفى في السويس ذكراً لحج الذي اتمه سمو الخديوي · وقد ارسل حاكم السويس تقريراً قال فيه ان الاوفق انشاء مدرسة صناعية لانه يوجد مستشفيان في السويس احدهما مصري والاخر فرنساوي ولان عدد الحجاج بطريق السويس يقل رويداً رويداً بسبب سكة حديد حيفا ·

بيروت

على اثر الغاء الجمعيه الاصلاحية واقفال ناديها ذهب اثنان من المسلمين واثنان من المسيحيين يحتجون على ذلك لدى الوالي فدار بينهم جدال عنيف خرجوا بعده مغضبين وقد صدرت الجرائد جميعها ما عدا الرأي العام وابابيل بيضاء كالمفيد وليس فيها غير الاحتجاج فضبطتها الحكومة واقفلت جميع المطابع وتهددتها بالديوان العرفي وامس اقفلت جميع مخازن البلده ومصارفها المالية فارسلت الحكومة دلالاً ينادي بوجوب فتحها والا ساقت اصحابها الديوان العرفي فضرب الاهالي الدلال ومنعوه · وقد علمنا ان اللجنة الاصلاحية توالي الان اجتماعاتها في بيت رجل انكليزي والبلدة غاصة بالجنود

— علمت «الرأي العام» ان الوفد الذي سيحضر الى سور يا ميكون برئاسة الشريف حيدر بك · وهو يشترط على الوزارة ان تقرر منذ الان تنفيذ جميع ما يعرضه عليها من المشاريع وما يرتئيه من الاصلاح مع الاعضاء الذين معه

※ القدس — لمراسلنا ※

اجتماع اصلاحي

كان فضيلة احمد عارف افندي مبعوث القدس السابق ارسل من غزه برقية الى القدس تتعلق بطلب الاصلاح فجعل الاهالي هذه البرقية بصفة عريضة ووقع عليها كثيرون من الادباء والذوات وقدموها الى رئيس المجلس البلدي فرفعها هذا الى عطوفة المتصرف الذي قال له ان يخبر الموقعين ان الوزارة ابلغتهُ ان نظام الولايات الجديد قد صدرت الارادة السنيه قاضية بتطبيقه وانها اي الوزارة ارسلتهُ له مع البريد بتاريخ ١٥ الجاري رومياً ·

وقد عمل رئيس البلدية دعوة الى جميع الموقعين فاجتمع الكبار والذوات في قاعة المجلس نهار الاربعا وبعد ان بلغهم جواب المجلس تحولت الجلسة الى جلسة بحث في الاصلاح ثم تحولت الى الشخصيات وكثر فيها اللغط والجدال وبعد مضي ثلاث ساعات في اخذ ورد ومنافرة ومشاكسة صار الواحد منهم ينسحب و ينزل درج المجلس وهو يتخبط وينتقد زملاءه ثم يتبعهُ الاخر على نفس الطريقة الى ان انفرط عقد الجلسة دون ان يتفق احد على شيء

الصهيونيون ورفح

ذكرتم في عدد ماضٍ نقلاً عن جريدة الاجبشن غازيت ان الصهيونيين يسعون لدى الحكومة المصرية لشراء اراضي رفح على حدود غزه · والان افيدكم ان الخواجا عيتابي مدير الاليانس الذي ذهب هو ايضاً لتسهيل هذا الامر رجع في هذا الاسبوع دون ان يحصل على فائدة وقد كان اكثر اعتماده على مهدي بك متصرفنا السابق وسكرتير القوميسيريه العثمانية في مصر الان المشهور بخطابه الرنان عن الصهيونيين حين كان متصرفاً عندنا · ولكن الامل لم يتحقق لان مهدي بك لم يستطع ان يفعل شيئاً والحكومة المصرية رفضت السماح بالاراضي

معافو الخدمة العسكرية

كانت الملة الاسرائيلية هنا اخرجت من افراد القرعة من ابنائها نحو ٦٠ في المائة على انهم حاخاميون وخدمة معابد والان ورد امر نظارة الحربية بلزوم اخذ جميع من صار اعفاؤه واحيل الامر لجانب الضابطة لجلب المذكورين

دار الحكومة

يذكر قراؤكم ان دير الروم وهب للحكومة قطعة من اراضيه الواقعة في

كوفرية مساحتها ٣٠ الف زراع
دار لها هناك. وقد مضت ثلاث
وات ولم نرَ اثراً للعمل والحكومة لم
ل في دارها التي أكل الدهر عليها
رب ولم تعد تصلح ان تكون خاناً
فاذا كان عدم وجود المال اللازم
ار هو سبب هذا التأخير فلا اسهل
ملافاة ذلك . فان الحكومة لا
ها من الارض اكثر من ١٠ الى ١٥
زراع لبناء دارها الجديدة فهي
باعت بقيمة ما وهبها الدير من الارض
ران تستحصل على ١٠ او ١٥ الف
تمكنها من بناء احسن قصر لها .
لمتصرفنا الجديد ان يفكر ملياً بهذا
قتراح .

في اريحا

زل الى اريحا عطوفة المتصرف مع
ض اركان الحكومة ومفيد بك
رتير المبعوثان السابق ومبعوثا اللواء
نا عثمان افندي وروحي افندي
افق الجميع قدس الارشمندريت
روس ترجمان دير الروم ليصدر
وامر اللازمة هناك للقيام براحة
تزهين .

في دير الفرنسيسكان

رجع القديم على قدمه في الرهبنة
رنسيسكانية في القدس ونالت حكومة
انيا بغيتها فارجعت رؤساء الاديرة
سبانيين الى مراكزهم وكذا النائب العام
سبانيولي في المجمع رجع هو ايضاً الى
اته بعد ان صدر له امر الرئيس بالسفر
نعهُ قنصل جنرال اسبانيا وارجعهُ من
كة الحديدية كما ذكرتم ذلك في حينه
ولا نعلم بعد هذه الحوادث اذا كان
جع الرئيس العام الذي كان ينوي
صلاح او يستقيل

مطران عكا

حمل البرق للبطريركية من فينا
روفاة متروبوليت عكا نيكندروس
اثر عملية جراحية عملت له لاستئصال
رطان في رقبته .

صفقه رابحه

يعلم قراؤكم ان غبطة البطريرك باع
طعة الارض المربعة التي امام لوكندة
نس لاحد اهالي بيت لحم باربعة
ف ليرا والان علمنا ان بعضهم دفع له
و خمسمائة ليرا ربحاً فوق ثمنها فتأملوا .

طبلاريوس افندي

ان الامر الذي ظننتموه من المستحيلات ونشرتموه كأكذوبة اول نيسان قد صار من الحقائق . فان طبلاريوس افندي مستشار غبطة البطريرك قد جمع اشياءه وبارح الدير بغتة واخذ القطار الى يافا ومنها الى حيث لانعلم . والافكار متضاربة في اسباب سفره مما لا يهمنا بمقدار ما يهمنا السفر نفسه .

وفاة

انتقلت الى رحمة ربها نهار الاربعا من هذا الاسبوع فتاة لحضرة الوجيه انضوني افندي الغوري في اول ربيع عمرها وعروسة لم يمض ٢٠ يوماً على زفافها . وقد نقلت جثتها من بيت لحم الى القدس ومنها الى مقبرة صهيون حيث صلى عليها لفيف الكهنة الوطنيين ودفنت مبكية من الجميع عزّى الله آلها جميعاً .

اللد

لم تحيرنا حالة اكثر من حالة اهالي اللد مع رئيس بلديتهم فان رسائلهم متناقضة بخصوصه حتى لم نعد نعرف الحقيقة في اي جانب . واخر رسالة وردتنا في بريد امس ان الاهالي كانوا ارسلوا لائحة شكوى موقعة من مسلمين ومسيحيين وهم ينتظرون نتيجتها . وان في هذه السنة نقص بدل التزام ماء اللد ٥ الاف غرش عن مثله في العام الماضي وذلك بسبب اخذ الرئيس الماكنة القديمة الى بيارته الخاصة . وان الرئيس نبه على اتباعه واعوانه ليسعوا بمنع رواج انتخاب عضو مسيحي في بلدية هذه السنة . . . الخ

وقد الح علينا المراسل ان ننشر له رسالته على علاتها فاقتصرنا منها على ما ذكرنا واملنا بسعادة القائمقام ان يظهر الحقيقة في كل هذه الامور ويقطع لسان القيل والقال .

بئر السبع

كثرت لدينا الشكايات من وكيل مدير بوستة بئر السبع وقد جاءنا اخيراً ان الاهالي اعرضوا شكواهم للقائمقامية وارسلوا تلغرافاً بحقه الى باشمديرية بيروت ومتصرفية القدس فعسى ان تهتم الحكومة بهذا الامر

اخبار محلية

امري الحميديه

مرَّ في هذا الاسبوع البابور الروسي قاصداً الاسكندريه وعليه اسرى اليونان الذين كانت المدرعة حميديه تركتهم في حيفا . وقد سمعنا منهم ثناء على معاملة قائد الحميديه وضباطها لهم واقراراً بانهم كانوا يقدمون لهم احسن المأكولات . ولكنهم يسخطون على معاملة حكومة حيفا فانها ضنت عليهم بالاكل ووضعتهم في محلات قذرة . وقالوا انهم نقلوا الى عكا ولكنهم مكثوا قليلاً وحصل لهم هناك زيادة اعتناء اكثر مما في حيفا .

تعيين

جاءنا ان حضرة وطنينا المجتهد نجيب افندي حكيم من مأذوني مكتب الحقوق في الاستانة تعين عضواً في محكمة دمشق فنقدم له تهنئتنا ونتمنى له ترقياً متواصلاً هو اهل له

جمعية البر والاحسان

جاءنا من جمعية البر والاحسان في يافا خلاصة اعمالها عن سنة ١٣٢٨ ماليه وهي ناطقة بفضلها وحسن خدمتها وللقراء بيان ذلك :

— الواردات —

باره	غروش	
١٠	١٤٩٥٥	من المحسنين

— المصروفات —

باره	غروش	
١٠	٧١٢	المصروف على بعض ايتام المسلمين
٠٠	١٧١١	المصروف على ملجأ الغرباء الفقراء
٠٠	٩٩٠٢	المصروف على عائلات المجاهدين مدة وجود رجالها في الحرب
٠٠	٨٦٨	المصروف على بعض ادوات التدريس لمدرسة دار العلوم في يافا
١٠	١٣١٩٣	

١٧٦٢ الباقي في الصندوق مرصوداً للمدرسة المذكورة .

الى حضرات مراسلينا

كثيراً ما اهملنا نشر الرسائل التي تردنا لا لشيء اخر سوى انها اذا نشرت تأخذ ثلاثة ارباع الجريدة فليعذرنا اذاً من يرسلون لنا مثل هذه الرسائل اذا اغفلناها .

شكر

ارملة المرحوم وهبة الله صروف وولداه سبيريدون واسكندر صروف يقدمون من صميم قلوبهم الحزينة على صفحات هذه الجريده واجب الشكر ومزيد الامتنان للذين تكرموا بتعزيتهم ومشاركتهم بالاسف شفاهاً كان او كتابةً على فقيدهم العزيز وعميد عائلتهم المرحوم وهبة الله صروف ويسألون المولى تعالى الا يريهم باحد سوءاً ولا مكروهاً .

بازار خيري

اليوم الساعة الرابعة بعد الظهر يقام في لوكندة دي بارك بازار خيري لمنفعة المستشفى الالماني المزمع انشاؤه في يافا . ولا شك بان جميع الاهالي سيقبلون عليه لمساعدة هذا المشروع الخيري المفيد لمدينتنا . اما الاشياء المعروضة للبيع فكثيرة وفاخرة والجميع مدعوون للحضور فنتمنى لهذا العمل الانساني كل نجاح .

جرائد ومجلات

المراقب : عاودت هذه الجريدة المفيدة الصدور وقد عهد بتحريرها للكاتب الاديب باترو افندي باولي . والجريدة الان في بدء سنتها الخامسة فنتمنى لها نجاحاً تستحقه

الاخاء : هي الجريدة الرقيقة التي تحولت الى مجلة دون ان تفقد خفة روحها . امامنا الان العدد الاول من سنتها الرابعة في ٩٤ صفحة لو صح التعبير لقلنا «مأكول بلا ملح» وقد انقص صاحبها الفاضل قيمة اشتراكها فجعله ١٠ فرنكات في مصر واميركا وفي حماه والبلاد العثمانية مجيدي واحد فنحث الجميع على الاستفاده من هذه الزيادة في الحجم والنقص في الثمن مع بقاء روح المجلة هي هي

وفاة

انتقلت امس من هذه الدار المرحومه روجينا متري هنديله عن ٥٥ سنة من عمرها واحتفل بجنازتها في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة فنطلب لها الرحمة ولآلها حسن العزاء

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

— في عطلة —

فتحت الجلسة وأُغلقت على لا شيء وفي ختامها اعلن الرئيس عطلة المجلس بداعي عيد الفصح .

ويذكر من تابع ما نكتبهُ في هذا الباب ان الارشمندريت دوسيثيوس كان ادعى ان البطريركية قصدت ان تنفذ قرار الحكومة ولكن الشعب اعاقها وان القدسيين واليافيين هم سبب توقيف حركات المجلس لان البطريركية لا يمكنها اعطاء صلاحية ما دامت كنائس ومدارس يافا والقدس مغلقة . وقد اجاب نائب يافا في الجلسة الماضية على كل ذلك فحفظ الرئيس حق الجواب الى ان يترجم له ذلك . ففي هذه الجلسة طلبوا من نائب يافا ان يلغي جوابه فاجابهم حتى يسحب الارشمندريت ما قاله لاننا لا يمكنا ان نترك هذا الوهم يرسخ في الاذهان ويأتي من بعدنا فيصدق ما قيل اذا لم يجد له جواباً حقاً . فقال الارشمندريت ان ما ذكره كان رأيه الخاص لا رأي البطريركية وبعد ان اصلح ما قال انتهت المشكلة اما جواب نائب يافا فهو هذا :

يسرني ان قدس الارشمندريت قد اقرَّ بان مجلسنا اسمي لا عملي حتى الان وهي حقيقة طالما صحنا بها والبطريركية تكذبنا . ثم استنتج من كلامه امرين اولهما ان البطريركية لا تريد ان تنفذ قرارات المجلس ولا ان تعطيه صلاحية قبل ان تفتح الكنائس في يافا والقدس . وثانيهما ان قدسه لم يفرق كلامه بين قرار الحكومة الاصلي وبين المادة الثانية منه المتعلقه بهذا المجلس .

كان يوجد خلاف بين البطريركية والشعب فحسمته الحكومة بقرارها وهذا القرار لا ينحصر فقط بالمجلس بل يتضمن اموراً وعوائد وحقوقاً كان عليها اختلاف وحصرتها الحكومة في ٨ او ٩ مواد . فاي هذه المواد نفذت البطريركية حتى الان ليقول حضرته ان البطريركية تساهلت والشعب تعصب ؟ هل ارسلت المطارنة الى كراسيهم ؟ هل سمحت للوطنيين من اهالي القدس والابرشيات ان يدخلوا في سلك الرهبنة ؟ هل عملت ميزانية دخل الدير وخرجه وعرضتها على نواب الشعب ؟ هل

اخر ساعة

تلغرافات الاجانس عثماني — الاستانة في ١١ نيسان و٢٩ اذار — (رسمي) — امس جرت محاربة مدفعية خفيفة في جناحنا الايسر ولم تحدث حادثة ما في بولاير والجهات الاخرى — بعد ان رمت نسافة يونانية بعض القنابل على ساحل ايوالق واتلفت محلين ذهبت لجهة ادرميد والحكومة مهتمة بالمحافظة على السواحل والان — اوصى [قي]صر روسيا ملك الجبل الاسود باتباع قرار الدول — ابتدأ امس حصار الجبل الاسود فعلياً — جاء من صوفيا ان بلغاريا تظن ان التوقيع على مقدمات الصلح لا يمنع البحث في مسائل اشقودره والجزر والغرامة والشائع في بطرسبرج ان الصلح سيعقد عن قريب وانهُ سيجتمع في سلانيك امراء ورجال سياسة الدول المتحالفة للبحث في تجديد الحدود

تنبيه — ان ما ذكرناه في اخبار الجهات عن حوادث بيروت اخذناه عن لسان احد القادمين منها وقد رويناه على علاته

عيدت خورساً عربياً في كنيسة القيامة؟ هل . هل؟ اليس كل ذلك وارد في قرار الحكومة ولم نرَ منه شيئاً حتى الان .

ربما يعتقد حضرة الارشمندريت ان قرار الحكومة يحصر في جلبنا نحن الاعضاء العلمانيين واعطائنا معاشاً شهرياً واجلاسنا على هذه المقاعد دون ان يكون لنا ادنى سلطة عمليه . او ان نعمل شيئاً . او ان ننفذ قراراً واحداً من القرارات التي امتلأت منها هذه الدفاتر .... فاذا كان حضرته يعتقد هذا الاعتقاد يمكنه ان يقول ان البطريركيه اتمت ما عليها واما الشعب فقصر في واجباته

ان جميع ما اتى به حضرته يدحضه العقل السليم وتنفيه الامور المشاهدة . ان الشعب استعمل كل واسطه خارج هذا المجلس لاقناع البطريركيه بان تنفذ اوامر الحكومة فلم تلتفت لطلبه ولم يرَ منها ادنى اصلاح في الاحوال الماضيه التي بقيت على ما كانت عليه

فعليه اكرما قاله بان الارشمندريت خلط بين علاقة الشعب بالبطريركيه بما يتعلق بجميع مواد قرار الحكومة . وبين علاقتنا نحن بالمجلس المختلط بما يتعلق بالمادة الثانية فقط من ذلك القرار .

فكما ان البطريركية لم تعمل شيئاً للشعب بالامور العائدة له معها رأساً بدون مداخلة المجلس . كذلك هي لم تدع هذا المجلس يعمل شيئاً بما يتعلق بالامور المطلوبة منهُ وقد مضى علينا سنتان ونحن كاننا لم نزل في اول يوم من دخولنا

هذا ومع تكراري القول بان مسألتي يافا والقدس لا دخل للمجلس بهما اجد ان لا غنى لي عن دفع اللوم عن الشعب والصاقه بالبطريركية : اما مسألة اغلاق كنائس القدس فيوجد اختلافات خصوصية بين البطريركية والقدسيين لا اعرفها . واما في يافا فيوجد كنيسة ومدرسة مقفلتان . اما المدرسة فقد طلبتُ مراراً من هذا المجلس فتحها وعرضت تكراراً على عمدة المدارس ان تهتم بها فرفضت . فاي ذنب للشعب هنا

واما كنيسة يافا فاغلاقها لم يكن كاغلاق كنائس القدس بل هي كانت مفتوحة فيما مضى ولكنها اغلقت لسبب تغيير الرؤساء في الدير وسوء الادارة الناتجة عن ذلك . ومع ذلك لو كانت البطريركيه تريد حقيقة فتح الكنائس لما صعب عليها ان تجد طريقة سلميه حبيه

اقوال الصحف

متى عُلم السبب بطل العجب

من خطاب القاه الخوري الفاضل صاحب المهذب في حفلة جمعية شمس البر في بيروت :

لماذا لا يكون لامتنا على اختلاف اجناسها ومذاهبها وطوائفها ولغاتها تربية مدنية واحدة كما يكون للامم والشعوب الراقية على رغم اختلاف اجناسها ومذاهبها ومللها ولغاتها تربية مدنية واحدة؟ افلا نفقه الى الان ان الله الواحد لا يريد ان تختلف الامة الواحدة ولا ان تقتتل الامم المختلفة لاجل اختلافهم على كيفية عبادته وهو القائل اتفقوا ولا تقتتلوا وانا هو الرب الهكم جميعاً

فما بالنا والحالة هذه نزج الله جل وعلا في المجتمعات السياسية والاندية العلمية والمجالس العمومية والمحاكم البشرية وهي كلها لا تليق به سبحانهُ وتعالى . ولا ان يشاركنا نحن البشر في هذه الشؤون الدنيا ولا ان نستشهده على ما يقع فيها احياناً كثيرة من الحيف والخطاء والظلم والاعتداء على حقوقه وحقوق عباده المقدسة وهو الحكيم العليم المعصوم عن الحيف والخطاء والمنزه عن الظلم والاعتداء

ولا يخفى ان ذلك فيه ما فيه من سوء الاستعمال والاجحاف بحقوق الله وحقوق عباده وايثار المصلحة الخاصة على العامة ولذا قال السيد المسيح للذين سألوه لمن هذه الصورة وهذه الكتابة : اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله

وفضلاً عن ذلك كله فان الاختبار علمنا واكد لنا ان الامم والشعوب الراقية لم تستقم امورها ولا حصلت على حقوقها ولا استتبت الراحة فيها الا من بعد ان انفصلت عندها الحقوق السماوية عن الارضية واستعمل كلٌ من هذه الحقوق للغرض الذي وضع له لا لغيره

حركة الاصلاح

قال مكاتبنا الحلبي ان حركة الاصلاح عندنا بطيئة جداً وحسبما تراءى لي ان السبب في هذا الابطاء وجود بعض افراد يبثون افكارهم بين بعض البسطاء ويبغضونه اليهم بحجة انه مناف للدين والوطنية وانه ليس من المروءة والشهامة القيام الان بطلبه وافرادنا الذين يعول عليهم للقيام بهذه النهضة المباركة نائمون اومتناومون والاغرب من كل هذا ان لو وجد احد المنورين الذين يعلمون فائدة الاصلاح وحسن للامة القيام بطلبه وبين لهم منافعه وانه بواسطته نحافظ على بلادنا وجنسيتنا ونخدم لغتنا ونستفيد من اموالنا فنصرفها على افتتاح مدارسنا وتسهيل طرقنا وبغيره لا يمكننا ان نعمل ما نريد وضرب لهم الامثال بالامم التي اعطيته واستفز حميتهم وحثهم على الاقتداء باخواتهم البيروتيين والدمشقيين يكون نصيبه منهم الشاءي والاعراض والتصام فارجو من الكتبة ان يبينوا للامة الاصلاح وما معناه وما ينطوي تحت هذا اللفظ من الفوائد وان يشرحوه شرحاً كافياً وافياً (المقتبس)